



استخدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

استخدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

أ. د زينب فاضل مرجان

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الباحثة : منال عبد الستار جابر خضير

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم
التاريخ

البريد الإلكتروني Email :

hum580.manal.abad@student.uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: استخدام ، اطباء ، الخلفاء ، العلاج.

كيفية اقتباس البحث

خضير ، منال عبد الستار جابر ، زينب فاضل مرجان ، استخدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
Registered ROAD

مفهرسة في
Indexed IASJ

Special recruitment of Eastern doctors in the Abbasid era

**Researcher: Manal Abdul
Sattar Jaber Khadir**

University of Babylon / College
of Education for Humanities -
Department of History

**Prof. Dr. Zainab Fadhel
Marjan**

University of Babylon / College
of Education for Humanities -
Department of History

Keywords : Recruitment, doctors, successors, treatment.

How To Cite This Article

Khadir, Manal Abdul Sattar Jaber, Zainab Fadhel Marjan,
Specialrecruitment of Eastern doctors in the Abbasid era, Journal Of
Babylon Center For Humanities Studies, April 2025, Volume:15, Issue 3.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The Arab Islamic state during the Abbasid era paid great attention to physicians and sought to bring them from abroad due to their significant role in treating complex diseases that local physicians were unable to cure. The process of recruitment was based on the physician's reputation and expertise in the field of medicine. The state provided these physicians with protection and financial support. Moreover, the efforts of the recruited physicians were highly praised by caliphs and governors, especially for their medical and intellectual contributions in curing certain illnesses. This highlights the positive aspects of recruiting physicians from outside the region, particularly from the Islamic East.

The importance of this recruitment lies in shedding light on its positive impact on advancing medical services and their development, especially in treating caliphs, governors, and others. It also contributed to the evolution of the Arab Islamic intellect in the field of medicine specifically and science in general, as many physicians were interested in other sciences alongside their practice of medicine. Additionally,



recruiting physicians played a significant role in the spread of translation, particularly the translation of non-Arabic books, such as those in Persian, into Arabic for broader dissemination within the courts of the Arab Islamic state.

Islam encourages medicine and healing because they are closely linked to human life. Therefore, it was not uncommon for some caliphs and governors, when faced with critical health conditions, to urgently seek consultation and the swift arrival of skilled physicians. For example, the Abbasid Caliph Al-Mansur requested the recruitment of Georgios, and Caliph Harun al-Rashid summoned the Indian physician Manka based on the advice of Abu Omar al-Ajami.

It can be said that the recruitment of physicians from the Islamic East was of great importance in various aspects, including medical, health, and scientific domains, as well as in the dissemination of books, as mentioned earlier. Moreover, the physicians who were recruited received considerable care and attention from the Arab Islamic state in general and from the caliphs and governors in particular, in appreciation of the valuable services they provided.

المخلص

اهتمت الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي بالأطباء واستقدامهم لما لهم أهمية كبيرة في علاج الأمراض الصعبة التي عجز عنها أطبائهم وكان الاستقدام يعتمد على شهرة وبراعة الطبيب في صناعة الطب ، أذ وفرت الدولة لهم الحماية إضافة الى الجانب المادي ، كما أشاد الخلفاء والولاة بجهود الأطباء الذين تم استقدامهم الطبية والفكرية لشفاء بعض الأمراض وهذا يعد الجانب الايجابي لاستقدام الأطباء من الخارج ولاسيما من المشرق الاسلامي ، اذ تكمن أهمية الاستقدام لتسليط الضوء على الجانب الايجابي في تقديم الخدمات الطبية وتطورها بصفة خاصة ومعالجة والخلفاء والامراء وغيرهم ، كما ساعد على تطور العقلية العربية الاسلامية في صناعة الطب بشكل خاص ومن الناحية العلمية بشكل عام لان اغلب الأطباء لديهم اهتمام بالعلوم الاخرى إضافة الى مهنة صناعة الطب ، كما تمثل أهمية استقدام الأطباء الى انتشار الترجمة ولاسيما الكتب غير العربية منها الفارسية وغيرها الى اللغة العربية للاستفادة منها ونشرها داخل بلاط الدولة العربية الاسلامية ، اذ حث الاسلام على الطب والعلاج لانها مرتبطة بحياة الانسان ، لذلك نرى تعذر علاج بعض الخلفاء والامراء ووصل حالهم الى تدني المستوى الصحي بشكل كبير مما دفع بعضهم الى الاستشارة بقدوم اطباء بالسرعة الممكنة وهذا ما فعله الخليفة العباسي المنصور عندما طلب استقدام

استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

جورجيس ، وكذلك طلب الخليفة العباسي هارون الرشيد استقدام الطبيب منكه الهندي باستشاره من ابو عمر الاعجمي ، ويمكن القول ان استقدام الاطباء من المشرق الاسلامي له اهمية كبيرة من عدة جوانب منها الطبية والصحية والعلمية وكذلك نشر الكتب كما ذكرنا سابقاً ، كما نال اهتمام الاطباء الذين تم استقدامهم بعناية واهتمام الدولة العربية الاسلامية بصورة عامة والخلفاء والامراء بشكل خاص نتيجة الخدمة التي قدمها لهم .

المقدمة :

أخذ الطب منهج جديد في العصر العباسي ، اذ قام الخلفاء باستقدام اشهر الاطباء من مختلف المدن الإسلامية لغرض العلاج وتقديم الرعاية الصحية والطبية للناس ، فشجعوا الاطباء و قريوهم اليهم و خصصوا لهم راتب شهري، و ادخلوهم حاشيتهم واستفادوا من تجاربهم وخبراتهم وهذا ما شجع الرغبة في استقدام الاطباء وقبولهم ، ولم يقتصر الأهتمام على الخلفاء آنذاك فقد اهتم أيضاً الولاة واصحاب النفوذ بالاطباء فأصبحت بغداد من أهم المدن الإسلامية التي لها دور كبير في الرعاية الصحية اذ بلغ عدد الاطباء الذين تم استقدامهم اكثر من تسعة اطباء ابرزهم جورجيس بن بختشيوغ (ت ١٥٢هـ/٧٦٩م) الذي كان ماهراً في صناعة الطب ومنهم من تميز بالعلوم الاخرى منها المنطق والعلوم الدينية ومنهم ابن سينا (٤٢٧هـ / ١٠٣٧م).

كان الطب وما يزال احد اهم الامور المتعلقة بحياة الفرد والمجتمع ، إذ يتمتع بأهمية كبيرة فقد لاقى عناية واهتمام كبيرين وعلى مرّ العصور ، سيما من قبل الخلفاء والحكام إذ قاموا باستقدام الاطباء واغدقوا عليهم الاموال واجزلوا لهم المنح وقلدوهم مناصب رفيعة ومكانه مرموقة بين رجالات الدولة .

المبحث الاول : مفهوم الاستقدام

● الاستقدام لغة :

هو مصدر للفعل استقدم أي (قدم) بالفتح بمعنى أقدم و جاء به ، طلب قدومه (١) ، واستقدم وتقدم بمعنى استجاب واجاب وفي المثل "استقدمت راحتك" (٢) ، وذكره الزمخشري قائلاً : " وقدم من سفره، وقدم البلد ،وقدم على بلده ،وما اقدمك ،واستقدمه الأمير" (٣) ، وهو من قَدَمَ يَقدم يتقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد (٤) ، وورد ذكره في قوله تعالى : [لا يستأخرون ساعه ولا يستقدمون] (٥).



● الاستقدام اصطلاحاً:

يقصد به " طلب قدوم الرجل من جهة لها السلطة تستطيع بموجبها استقدامه والإتيان به بغض النظر عن طبيعة هذه السلطة التي يتمتع بها دينية كانت ام دنيوية ، لغرض من الاغراض او لسبب من الأسباب والاستدعاء من الاجراءات المقامة بناء على طلب من جهة عليا " (٦).

● مرادفات الاستقدام :

ورد لفظ الاستقدام بعده معاني الا انها تدل على نفس الدلالة منها :

١- اشخص اليه : كما ذكرت المصادر بالقول " قيل للرشيد: ان علي بن عيسى قد اجمع على خلافك فشخص الى الري من اجل ذلك ، منصرفه من مكة .. فلما صار بقرماسين (٧) اشخص اليه جماعة من القضاة... " (٨).

٢- إحمل اليّ : كقول الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ / ٦٨٥-٧٠٥م) الى والي العراق في فترة حكمه الحجاج بن يوسف الثقفي " إحمل الي عبد الرحمن بن ابي ليلى مقيداً " (٩) .

٣- أستدعي : أي طلب حضوره أو مشاركته مثلما استدعي الرازي "الى بغداد للنظر في أمر تشييد بيمارستان كبير فيها" (١٠).

٤- أتى به او أتى به: وتعني جاء به او جلبه أي أحضره و أوصله ، وأشار الى ذلك ابن كثير قائلاً: "ومن اعيان من قتل الحجاج عمران بن عصام الضبي والد ابي حجرة من علماء اهل البصرة ، كان صالحاً عابداً أتى به أسيراً الى الحجاج فقال له أشهد على نفسك بالكفر حتى أطلقك ، فقال: والله اني ما كفرت بالله منذ آمننت به ، فأمر به فضربت عنقه " (١١) .

٥- أرسل اليّ أو أرسل الي: كما أشار اليها الطبري قائلاً: " فلما قدم رسول الله (ص) الى المدينة ارسل الى عمر فدعاه... " (١٢) .

المبحث الثاني

أبرز الاطباء المستقدمين

● جورجيس بن بختيشوع (ت ١٥٢هـ / ٧٦٩م) :

هو جورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري طبيباً سريانياً ماهراً (١٣) ، رئيس اطباء جنديسابور (١٤) ، اشتهر بمعرفته بالطب وطرق العلاج (١٥) ، كما كان يتقن اللغتين السريانية (١٦) واليونانية (١٧) ، استقدمه الخليفة العباسي ابو



استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) عندما أصابه مرض في معدته وعجز الاطباء من علاج^(١٨)، وبناء على استشارة الاطباء في البلاط ارسل المنصور رسالة الى جنديسابور ليحضروا جورجيس^(١٩)، وعندما وصل رسول الخليفة الى جورجيس وبلغه كان رد الاخير بان رفض، على اثر ذلك امر الرسول بأعتقاله، ولما اعتقل اجتمع رؤوس المدينة مع المطران^(٢٠) فأشاروا على جورجيس بالخروج فخرج بعد ان اوصى ابنه بختيشوع بأمر البيمارستان واموره^(٢١)، وأصطحب معه اثنين من تلاميذه هما: (عيسى بن شهلا وابراهيم) وسافر الى بغداد^(٢٢)، وعندما وصل قام بمعالجة المنصور واوصاه بتخفيف الغذاء والاهتمام بصحته، الامر الذي افرح المنصور كثيرا^(٢٣)، فقام بمكافئته بان عرض عليه الزواج من ثلاث جوارى روميات مع مبلغ ثلاثة الاف دينار فقبل جورجيس الدنانير لكنه رد الجوارى مبرراً ذلك بقوله: "أننا نحن معشر النصارى لا نتزوج الا بامرأة واحدة، ما دامت المرأة في الحياة لا نأخذ غيرها"^(٢٤).

علا شأن جورجيس وزاد موضعه عند المنصور اذ امره بدخول الحرم ومعالجة حظاياه^(٢٥) وحريمه، بالإضافة الى تعيينه رئيس اطباء دار الخلافة^(٢٦)، علاوة على ذلك اسهم جورجيس في مجال الترجمة اذ قام بترجمة العديد من الكتب الطبية من اللغة اليونانية الى اللغة العربية^(٢٧).

ظل جورجيس في بغداد لمدة اربع سنوات حتى اصيب بمرض صعب في عام ١٥٢هـ^(٢٨) فطلب من الخليفة المنصور السماح له بزيارة اهله قبل وفاته فأذن له واهداه عشرة الاف دينار وأمر بأيصاله الى اهله حيث حُمل على سرير الى دار العامة، ولمكانته خرج الخليفة المنصور ماشياً وراءه يودعه وأرسل معاه خادماً وقال: ان مات في طريقه فأحمله الى منزله ليدفن هناك كما اثر فوصل الى بلده حياً^(٢٩).

•بختيشوع بن جورجيس (ت ١٨٤هـ / ٨٠٠م) :

هو ابو عيسى، بختيشوع بن جورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري النصراني^(٣٠) ومعنى بختيشوع (عبد المسيح) اذ ان البخت في اللغة السريانية تعني العبد ويشوع عيسى (عليه السلام)^(٣١)، اقام بختيشوع في مارستان جنديسابور ومارس الطب وتعلم اصوله^(٣٢)، كانت له رغبة بمرافقة والده عندما استقدمه

المنصور^(٣٣)، لكن والده رفض وتركه لأدارة البيمارستان نيابة عنه و قال له : " لا تعجل يا بني فأنت ستخدم ملوك وستبلغ من الاحوال اجلها"^(٣٤) .

كان استقدام بختيشوع لأول مره الى بغداد في عهد الخليفة العباسي المهدي (١٥٨- ١٦٩هـ/ ٧٧٥-٧٨٥م) وذلك عندما مرض ولده موسى الهادي فعزَّ على الخيزران^(٣٥) تجاهل طبيبها الخاص ابا قریش^(٣٦) فأخذت هي وأبا قریش بمناكدة بختيشوع ومضاربتة ، وعندما علم المهدي بذلك أمر بأعادته مكرماً الى جنديسابور^(٣٧) .

ثم استدعي جورجيس للمرة الثانية الى بغداد من قبل الخليفة العباسي الهادي (١٦٩هـ/ ٧٨٥م) وذلك عندما مرض وارسل رسلاً الى جنديسابور لأحضاره الا أن وفاة الهادي حدثت قبل وصول بختيشوع اليه^(٣٨) .

ثم هناك استدعاء ثالث لبختيشوع الى بغداد وذلك في عهد الرشيد في عام (١٧١هـ/ ٧٨٧م) اذ انه شكى من ألم في رأسه عجز الأطباء عن معالجته إذ قال ليحيى بن خالد^(٣٩) : " هؤلاء الاطباء ليسوا يفهمون شيئاً في الطب"^(٤٠)، وينبغي ان تطلب لي طبيباً ماهراً فذكر يحيى له ان هناك ان هناك طبيب يدعى بختيشوع كان قد استدعاه والدك في وقت سابق بناء على ذلك تم ارسال الرسل الى جنديسابو لأحضار بختيشوع فجئ به الى بغداد والتقى به الرشيد ودعا له بالفارسية والعربية مما اثار اعجاب الخليفة به فخلع عليه خلعاً حسناً ووهب له مالاً وفيراً وعينه رئيس الاطباء^(٤١) . وقال له : " يكون بختيشوع رئيس للأطباء وله يسمعون ويطيعون"^(٤٢) .

وبعد تعيينه رئيساً للأطباء اصبح من الاطباء البارزين في البلاط وله دور كبير في تطور الطب وعلاج الحالات الصعبة جعلته يحظى بثقة الخلفاء لدرجة انهم كانوا يتقنون به لمعالجة امهات اولادهم وكبار شخصيات البلاط^(٤٣) ، كما ان دوره لم يقتصر على الممارسات الطبية فقط بل كان له دور في التأليف العلمي إذ الف (كتاب التذكرة) لابنه جبرائيل بالإضافة الى تأليفه (الكناش المختصر) اللذان يعدان من الكتب المهمة في الطب^(٤٤) ، وبذلك اصبح بختيشوع من ابرز الاطباء في عصره بفضل اسهاماته العلمية.

• ماسويه ابو يوحنا :

لقب ماسويه بالخوزي^(٤٥) ، وكان أعجمي اللسان لا يجيد قراءة حرف واحد بلغة من اللغات، رغم ذلك كان بارعاً بعلاج الامراض وانتقاء الأدوية وتصنيفها ، وعمل في دق الأدوية في بيمارستان جنديسابور وكان أحد التلاميذ في البيمارستان بقي عاملاً فيه

استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

لمدة ثلاثين عام^(٤٦)، ونظراً لخبرته الطويلة في البيمارستان التي اكتسبته سمعة طيبة تم استدعائه من قبل الرشيد ليعلمه في بلاطه، الأمر الذي اغضب جبرائيل وعلى أثرها قام بطرده من البيمارستان وقطع رزقه إذ ان البيمارستان كان تابعاً لجبرائيل بن بختيشوع الذي كان الطبيب الخاص بالرشيد^(٤٧)، ونتيجة لذلك قرر ماسويه الذهاب الى دار السلام للاعتذار من جبرائيل لكن ذلك لن يجدي نفعاً لأن جبرائيل رفض ان يستقبله^(٤٨)، وعليه قرر ماسويه طلب مساعدة من القس^(٤٩)، للرجوع الى اهله، فسأله القس: " انت في البيمارستان منذ ثلاثين سنة ولا تحسن شيئاً من الطب؟ قال بلى والله اطب واكحل واعالج الجراحات "، عندها أخرج له القس صندوقاً واعطاه اياه ليداوي به وأجلسه بباب الحرم عند قصر الفضل بن الربيع (وزير الرشيد) فبقي يتكسب هناك حتى تحسنت حالته^(٥٠)، وذات يوم شكى الفضل من مشكلة في عينه فقام خادمه بإيصاله الى ماسويه فكان يكمله الى ثلث الليل ثم سقاه دواء مسهلاً فصلح حاله، فأجرى عليه رزقاً^(٥١).

وبعد فترة اشتكى الرشيد من مشكلة في عينيه فاستشار الفضل، الذي اقترح استدعاء ماسويه فقام باستدعائه، وعندما قابل الخليفة وفحصه قام بمعالجته بالحجامة والتقطير في عينيه فشفي خلال يومين^(٥٢)، وأمر الرشيد بصرف راتب شهري له بمقدار ألف درهم إضافة إلى معونة سنوية وعلف للخيول، وألزمه الخدمة مع جبرائيل وبقية الأطباء^(٥٣).

وفي موقف اخر لماسويه يوضح مهارته في الطب هو عندما اعتلت بانو (اخت الرشيد)، فعجز جبرائيل عن علاجها فقام الرشيد باستدعاء ماسويه لعلاجها وعندما حضر وفحصها وعينها تتبأ بوفاتها خلال يومين، مما ادى الى اعتراض جبرائيل على ذلك، فأمر الرشيد بحبس ماسويه حتى يتأكد من صحة كلامه، وعند انقضاء اليومين، بالفعل توفيت فأعجب الرشيد بقدراته و على أثرها أصبح محل تقدير وثقة الخليفة^(٥٤).

• منكه الهندي :

لا يعرف له اسم اكثر من هذا ولا تاريخ ولادة او وفاة سوى انه طبيب في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/ ٧٨٦-٨٠٩ م) اشتهر بكونه طبيباً ماهراً، عالماً بصناعة الطب، فيلسوف، لطيف التدبير، كان يتقن اللغة الهندية واللغة الفارسية مما جعله متفوقاً في مجال علمه^(٥٥).

قدم الى بغداد بطلب من الرشيد ،الذي اعتل بمرض عجز الاطباء عن علاجه فأشار اليه ابو عمر الاعجمي ^(٥٦) بأن في الهند طبيب يدعى منكه وهو احد عبادهم وفلاسفتهم فلو بعث امير المؤمنين بطلبه لعل الله يبعث الشفاء على يديه فاستدعاه الرشيد الى بغداد وتحمل نفقات سفره واستطاع منكه معالجة الرشيد واثبت مهارة الطب الهندي وتقدمه في هذا المجال فأكرمه الرشيد بأموال كثيرة مع تخصيص راتب شهري له ^(٥٧)، غير ان المصادر لم تذكر مقدار الراتب الذي خصصه الرشيد له.

ومن الجدير بالذكر إن البرامكة ^(٥٨) كان لهم دور كبير في الاهتمام بالطب و في ذلك ذكر ابن النديم : "ان يحيى بن خالد عني بأمر الهند ، واستقدم علمائها واطبائها وحكمائها" وقوله ايضاً : "ان يحيى بن خالد البرمكي بعث برجل الى الهند ليأتيه بعقاقير موجودة فيها" ^(٥٩)، هذا الأمر يعكس اهتمام الدولة العباسية بتطور الطب وجلب العلماء المبدعين من مختلف انحاء العالم.

• صالح بن بهلة :

صالح بن بهلة الهندي الطبيب المعروف في أيام الخليفة هارون الرشيد لم تذكر المصادر تاريخ ولادته او وفاته ^(٦٠)، استدعي الى بغداد بأمر من الخليفة بعد مشورة جعفر البرمكي ^(٦١) لمعالجة ابراهيم بن صالح ^(٦٢) بعد ان اخبره طبيبه الخاص جبرائيل بن بختيشوع بأن حالة ابراهيم غير جيدة وأنه في رفقته الأخير ، وبعد حضور صالح ارسله لمعاينة ابراهيم والرجوع اليه واخبره بوضعه ، وعندما عاينه رجع الى الرشيد و قال له : " يا امير المؤمنين انت الامام ، وعاقده ولاية القضاء للحاكم ومهما حكمت به لم يجز لحاكم فسخه وانا اشهدك يا امير المؤمنين وأشهد على نفسي من حضرك أن ابراهيم ابن صالح إن توفي في هذه الليلة أو في هذه العلة إن كل مملوك لصالح بن بهلة أحرار لوجه الله، وكل دابة له فحبس في سبيل الله وكل مال له فصدقة على المساكين، وكل امرأة له فطالق ثلاثاً بتاتاً، فقال له الرشيد : حلفت ويحك يا صالح على غيب ، فقال صالح : كلا يا أمير المؤمنين، إنما الغيب ما لا علم لأحد به ، ولا دليل له عليه، ولم أقل ما قلت إلا بعلم واضح ودلائل بينة ^(٦٣) .

استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

ففرح الرشيد بما سمعه من صالح فطمأن قلبه لكن سرعان ما وصل خبر وفاة براهيم عن طريق صاحب البريد ، فبدأ الرشيد بلوم جعفر على مشورته لاستقدام صالح وأخذ يلحن الهند وطبهم.

و في ذلك اليوم امر الرشيد بقلع الفرش من شدة جزعه وجلس الجميع على الحصر ثم أمر بغسل وتكفين ابراهيم وفي هذه اللحظات جاء ابن بهلة وصاح يا امير المؤمنين : " انا رجل مسلم وانا بالله ثم بك ؟ انت الامام وقد حلفت بطلاق نسائي وعتق عبيدي .. امنن علي بنظره في الميت" ثم قال : "قوله ان ابن عمك لم يميت ، والله والله أن تدفن ابن عمك حياً" ^(٦٤) ، فسمح له الخليفة بالدخول على ابراهيم ومعه غلامه ومعه بعض خدام الرشيد وكان قد تم تغسيله وتكفينه ، فأمر صالح بأحضار ، ابرة أدخلها بين ظفر ابهام قدم ابراهيم اليمنى وبين اللحم ، فعندما قبض الميت على الإبرة قال صالح " الله اكبر لم يميت" ثم خرج الى الرشيد و أخبره قائلاً : "يا امير المؤمنين لو كان ميتاً لم تؤلمه الإبرة ولم يقبض رجله" ^(٦٥) .

وبالفعل فأن ابراهيم لم يكن ميتاً وإنما كان في غيبوبة وعاش بعد ذلك دهرأ وتولى خلالها ولاية مصر فلسطين حتى توفي بمصر و قبر بها ^(٦٦) .

وبذلك أظهر صالح براعته الطبية ونجح في ارضاء الخليفة الرشيد وصار احد القائمين على مأكله ومشربه ، ونال من الخليفة الصلات والتقدير ^(٦٧) .

• جبرائيل بن بختيشوع (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م) :

جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس الجنديسابوري ^(٦٨) كان طبيباً بارعاً حل محل ابيه عن الخلفاء ^(٦٩) .

وكان جبرائيل خير خلف لخير سلف نال علم والده وجده لذا صار نابغة زمانه في الطب ^(٧٠) ، وكان في خدمة خلفاء بني العباس (الرشيد ، والأمين والمأمون) وحضي بمكانة مرموقة لديهم ، ففي عهد الرشيد وعندما مرض جعفر البرمكي قام الرشيد بأستشارة بختيشوع بشأن طبيب بارع لمعالجته فاجابه بختيشوع : "إبني جبرائيل امهر مني ، وليس في الاطباء من يشالكة" ^(٧١) ، على أثر ذلك تم استقدمه فحضر ثم عالجته في مدة ثلاثة ايام فبرأ ، مما اكسبه ثقة الخليفة واصبح الطبيب الخاص بجعفر ^(٧٢) .

وفي موقف آخر تمطت حظية الرشيد اذ انها قامت برفع يدها فبقيت منبسطة ولا تستطيع ردها وبعد عجز الأطباء عن علاجها ، فقال الرشيد لجعفر " قد بقيت هذه الصبية بعلتها" فأشار اليه جعفر بأستدعاء جبرائيل فلما حضر سأله الخليفة عن معرفته في الطب فأجاب : "أبرد الحار، وأسخن البارد، وأرطب اليابس، وأيبس الرطب الخارج عن الطبع"، فضحك الخليفة وقال: "هذا، غاية ما يحتاج إليه في صناعة الطب" ثم شرح له حال الصبية، فقال له جبرائيل : " إن لم يسخط علي أمير المؤمنين فلها عندي حيلة" فطلب منه أن يخرج الجارية امام الجميع فخرجت بأمر من الرشيد وعندما رآها اقترب منها ومسك ذيلها فشعرت بالحياء فاسترخت عضلاتها ، فقال جبرائيل " قد برئت يا امير المؤمنين "، فتعجب الرشيد لأمر شفائها ، وكافأه جزاء ذلك بخمسة الاف درهم وقام بتعيينه رئيساً على الاطباء (٧٣) .

وبذلك ارتفعت مكانة جبرائيل عند الرشيد حتى بلغت مكانته عند حد قوله : " كل من كان له الي حاجة فليخاطب بها جبرائيل لأنني افعل كل ما يسأله فيه ويطلبه مني" (٧٤)، و تتجلى مكانة جبرائيل عند الرشيد بشكل واضح عندما دعا له وهو يحج في مكة دعاء اثار الدهشة والاستغراب لمن حوله فقالوا : "... يا سيدنا ذمي ، قال نعم ولكن صلاح بدني وقوامه به، وصلاح المسلمين بي، فصلاحهم بصلاحه وبقائه فقالوا صدقت يا امير المؤمنين " (٧٥)، هذا وان دل على شيء فإنه يدل على علو منزلة ومكانة جبرائيل عند الرشيد ، وعلى الرغم ذلك لم تنته علاقة جبرائيل بالرشيد كما بدأت ، ففي ايام الرشيد الاخيرة وعندما اشتد عليه المرض الذي انهى حياته قام بمعاينة جبرائيل قائلاً : "لم لا تبرئني ؟ فقال له: قد كنت أنهاك دائماً عن التخليط، وأقول لك قديماً أن تخفف من الجماع فلا تسمع مني والآن، سألتك أن ترجع إلى بلدك، فإنه أوفق لمزاجك فلم تقبل وهذا مرض شديد و ارجو ان يمن الله بعافيتك " فأمر بحبسه (٧٦) .

و زاد غضب الرشيد على جبرائيل عندما اخبره أحد الاساقفة في بلاد فارس بان سبب مرضه نتيجة خطأ طبي من جبرائيل ، بناء على ذلك أصدر الرشيد امراً بقتل جبرائيل الا ان الفضل بن ربيع (٧٧) ابقى على حياة جبرائيل لعلمه بمكانته لدى الرشيد ولادراكه ان الاسقف كان كاذباً يسعى للايقاع

استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

جبرائيل فتوفي الرشيد بذلك المرض سنة (١٩٣هـ/٨٠٨م) وبقي جبرائيل حياً بفضل شفاعته الفضل^(٧٨) .

وبعد وفاة الرشيد وانتقال الحكم الى الأمين (١٩٣-١٩٨هـ/٨٠٨-٨١٣م) استمر جبرائيل في خدمته و حظي بتقديره وإكرامه بالهدايا والأموال وقربه منه لدرجة ان الامين كان لا يأكل ولا يشرب ألا بأذنه^(٧٩) .

اما في عهد المأمون (١٩٨ - ٢١٧هـ/٨١٣-٨٣٢م) فانه ايضا استدعى جبرائيل باشارة من اخيه ابو عيسى الا انه تردد في بادئ الامر لكنه استدعاه عندما اشتد عليه المرض فقام بمعالجته مما ادخل السرور على قلب الخليفة^(٨٠) .

وعندما عزم المأمون على الخروج الى بلد الروم سنة (٢١٣هـ/٨٢٨م) مرض جبرائيل مما ادى الى عدم خروجه مع المأمون للحرب وفي العام نفسه توفي جبرائيل وشيعت جنازته كما تشيع جنازات الامراء و دفن في المدائن^(٨١) .

• بختيشوع بن جبرائيل (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) :

بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس المتطبب^(٨٢)، خدم خلفاء بني العباس بدءاً من الخليفة المأمون الذي خدمه في حياة والده وصولاً الى المهدي بالله (٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، ففي عهد الواثق (٢٢٧-٢٣٢هـ/٧٤٢-٧٤٧م) وكان بختيشوع في الاصل ساكناً في بغداد منذ ايام الخليفة المأمون^(٨٣) لكنه كان يعاني من حقد وحسد شخصين لفضله وبره وكمال مروءته ومعرفته ، وهما محمد بن عبد الملك الزيادات^(٨٤) وابن ابي داود^(٨٥) فكانا يغريان الواثق عليه اذا خلوا به ، مما دفع الى قيام الواثق بنفيه الى جند يسابور ومصادرة املكه وضياعه في سنة (٢٣٠هـ/٧٤٥م) ألا انه بعد فترة من الزمن مرض الواثق بالاستسقاء^(٨٦) واشتد عليه المرض فأمر بأحضار بختيشوع الا ان الواثق توفي قبل ان يصل بختيشوع اليه^(٨٧) .

اما في عهد المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م) تمتع بختيشوع بنفوذ واسع وثروة كبيرة وكان يضاهاى الخليفة في مظاهر الثراء والانفاق^(٨٨) الامر الذي ادى الى استياء المتوكل فقام بمصادرة املكه ونفيه الا انه ارجعه من منفاه معتذراً منه لطالبه معالجته بعد اصابته بقولنج فعالجه بختيشوع حتى برأ

فأعاد له ماصودر منه ^(٨٩) لكنه تعرض مرة أخرى لمكيدة ادت الى مصادرة امواله مجددا ونفيه الى البصرة ^(٩٠).

وعندما تولى الحكم المستعين بالله (٢٤٨-٢٥٢هـ / ٨٦٢-٨٦٦م) قام باستدعاء بختيشوع الى سامراء ،بعد نفيه الى البصرة واعاد ما صودر من املكه واستمر خدمته حتى عهد الخليفة المهدي (٢٥٦ هـ / ٨٦١م) ^(٩١).

• جبرائيل بن عبيد الله (ت ٣٩٦ هـ / ١٠٠٥ م) :

هو جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع بن جبرائيل عالماً فاضلاً متقناً لصناعة الطب بارعاً فيه ^(٩٢) ، حظي بمكانة عالية وسمعة طيبة بين الخلفاء والامراء في مختلف انحاء العالم الإسلامي، لذا تم استقدمه عدة مرات الى البلاطات الملكية ، إذ تم استقدمه لأول مرة عندما تمكن من معالجة جارية مصابة بنزيف دم بعد أن عجز اطباء فارس وكرمان والعراق من معالجتها من خلال إعداد معجون خاص لحالتها شفيت على أثره ، أدى ذلك الى بدء شهرته وسمعته في تلك المناطق وقيام معز الدولة البويهى باستدعاءه الى بغداد و تكريمه بمكافآت مالية ^(٩٣) ، ومع تزايد شهرته استقدمه عضد الدولة البويهى ^(٩٤) الى شيراز إذ كان يعاني من امراض في المفاصل والنقرس ^(٩٥) حيث تمكن جبرائيل من معالجته بنجاح فقام بتكريمه اضافة الى تعيينه في البيمارستان العضدي براتب ثابت ، ولم يقتصر دور جبرائيل في هذه المدينة بالعلاج فقط بل قام بتأليف كتب طبية منها كتاب " (المطابقة بين قول الانبياء والفلاسفة) و (الرد على اليهود) مما ساعده على تعزيز تأثيره العلمي " ^(٩٦) وعندما مرض صاحب بن عباد مرضاً صعباً في معدته ارسل مكتوباً الى عضد الدولة يطلب منه ارسال طبيب فارسل له جبرائيل وعندما وصل الري تلقاه صاحب واکرمه ثم استدعاه مع جماعة من أهل العلم ورتب لمناظرة بينهم نالت اعجاب الجميع فخلع عليه صاحب خلعاً حسناً ^(٩٧) ، وطلب منه كتابة كناش ^(٩٨) يتعلق بالأمراض من الرأس الى القدم ففعل وأثبت فيه براعته الطبية والعلمية ^(٩٩) ، ولم تقتصر استقدامات جبرائيل فقط على البلاطات الإسلامية بل تم استدعاءه من قبل ملك الديلم خسروشاه ^(١٠٠) لعلاج مرض أثر على صحته بعد فشل الاطباء من علاجه تمكن جبرائيل من معالجته مما عزز مكانته بين البلاطات المختلفة ^(١٠١).

• ابن سينا (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣٧م) :

ابو علي، الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ^(١٠٢)، ولد عام (٣٧٠هـ / ٩٨٠م) ^(١٠٣)، واشتهر بالطب والفلسفة والمنطق ^(١٠٤)، واشتهر بألقاب عدة منها الشيخ الرئيس و شيخ الفلاسفة و شيخ الحنابلة ^(١٠٥)، كان اباه من اهل بلخ ^(١٠٦)، ثم سكن منطقة بخارى و تلقى العلم و حفظ القرآن الكريم و عندما بلغ العاشرة من عمره فاق جميع اقرانه، أذ برع في الطب والكيمياء و الفلسفة وعلم الكلام ^(١٠٧)، ونظراً لبراعته في علم الطب و في مرحلة مبكرة من حياته، تم استقدامه الى البلاط الملكي في بخارى لعلاج السلطان نوح بن منصور، اذ ذكرت المصادر ان سلطان بخارى في ذلك الوقت نوح بن منصور مرض، فطلب ابن سينا ليعالجه فعالجه حتى شفي من مرضه مما دفع السلطان الى تكريمه و توثيق علاقته به ^(١٠٨)، أن هذه العلاقة لم تقتصر على العلاج انما كانت نقطة الانطلاق الاولى لابن سينا لتوسيع قاعدته المعرفية اذ كان لنوح مكتبة ضخمة تعد من أشهر المكتبات في ذلك الوقت حاوية على كتب الاوائل في كل علم وفن، فكانت هذه فرصة لا مثيل لها لاستكمال دراسته و قراءة ما فيها من كتب في الطب والفلسفة والفنون وما الى ذلك و بذلك كان لاستقدامه دور في فتح آفاق جديدة لتطوير علومه ^(١٠٩).

الخلاصة :

من خلال استعراضنا لاستقدام الأطباء إلى مختلف مدن العالم الإسلامي، يتضح أن هذه الممارسات كانت جزءاً مهماً من استراتيجية الحكام لتعزيز مستوى الطب والعلم في مجتمعاتهم. فقد كانت عملية استقدام الأطباء تمثل أكثر من مجرد نقل للمعرفة، بل كانت وسيلة لتحقيق التقدم في الطب ورعاية الصحة العامة، اذ أسهم الأطباء الذين تم استقدامهم في تطوير الممارسات الطبية في المدن التي ذهبوا إليها، حيث قدموا خبراتهم، وأسهموا في تحسين الخدمات الصحية. كما لعبوا دوراً هاماً في نشر المعارف الطبية والتقنيات الحديثة، مثل جلب الأدوية الجديدة، أو تطبيق أساليب علاجية متقدمة لم تكن معروفة في بعض المدن. وكان الأطباء المستقدمون يساهمون أيضاً في بناء المستشفيات والمراكز الطبية، وتدريب الأطباء المحليين، مما أدى إلى تطوير المؤسسات الطبية وتوسيع نطاق الخدمات الطبية، من خلال هذه التحركات، لم تقتصر





الفائدة على الأطباء المستقدمين فقط، بل على المجتمعات التي احتضنتهم، مما ساعد في تطوير طب الوقاية والعلاج بشكل عامة .

الهوامش

- (١) الفراهيدي ، العين ، ١٢٢/٥؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٢٤٩ ؛ دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ٨ ، ٢٠٠ ؛ رضا ، معجم متن اللغة ، ٤ / ٥١١ .
- (٢) الجوهري ، الصحاح ، ٢٠٠٧/٥؛ الحميري ، شمس العلوم ، ٨ ، ٥٤١٠؛ الرازي مختار الصحاح ، ٢٤٩ .
- (٣) اساس البلاغة ، ص ٧٤٩ .
- (٤) الازهري ، تهذيب اللغة ، ٩ / ٥٦ ؛ بن عباد ، المحيط في اللغة ، ٥ / ٣٥٥ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ١٢ / ٤٦٧ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٣٣ / ٢٣٨ .
- (٥) سوره الاعراف ، ايه ٣٤ .
- (٦) الفاروق ، المعجم القانوني ، ٢ / ٣٧٢ .
- (٧) قرامسين : بالفتح ثم السكون ومن بعد الالف سين مكسورة ، وهي موضع يبعد عن الزبيدية ثمانية فراسخ ، وحسبما ذكر المصدرهي التي في طريق مكة وليست في طريق همدان . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٤ / ٣٣٠ .
- (٨) تاريخ الرسل والملوك ، ٨ / ٣١٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ٩ / ١٦٢ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٥ ، ٣٦٦ .
- (٩) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣٦ / ٧٨ .
- (١٠) الرازي ، المنصوري في الطب ، ص ٥٢٥ .
- (١١) البداية والنهاية ، ٩ / ٢٠٣ .
- (١٢) تاريخ الرسل والملوك ، ٢ / ١٩٤ .
- (١٣) القفطي ، اخبار العلماء ، ١٢٢ ؛ ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ٢١٤ ؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ١ / ٤١٩ ؛ بك ، تاريخ البيمارستانات في الاسلام ، ص ٦٣ .
- (١٤) القفطي ، مصدر سابق ، ص ١٠٩ ؛ العمري ، مسالك الابصار ، ٩ / ٣٣٨ ؛ السرجاني ، قصة العلوم الطبية ، ص ٢٧٣ .
- (١٥) ابن جلجل ، طبقات الاطباء والحكماء ، ص ٦٣ ؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الابداء ، ص ١٦٣ .
- (١٦) السريانية : لهجة ارامية مرتبطة بالمسيحية انتشرت في شمال العراق والشام بعد ان كانت في منطقة محدودة في شمال بلاد الشام وازدهرت مع بداية القرن الثالث الهجري وبدأ تأليف الكتب بها والترجمة اليها . ينظر : حجازي ، علم اللغة العربية ، ص ١٧٦ .
- (١٧) السرجاني ، مرجع سابق ، ص ٢٧٣ .
- (١٨) ابن النديم ، الفهرست ، ٢ / ٢٩٨ ؛ القفطي ، مصدر سابق ، ص ٨١ ؛ العمري ، مصدر سابق ، ٩ / ٣٣٧ .

- (١٩) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٨٧/٨
- (٢٠) المطران : رئيس ديني لدى النصارى ، مرتبته دون مرتبة البطريرك و فوق مرتبة الأسقف . ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ص ٨٢٠ .
- (٢١) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ١٦٣ ؛ العمري ، مصدر سابق ، ٣٣٨/٩ .
- (٢٢) القفطي ، مصدر سابق ، ص ١٢٣ ؛ زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي ، ص ١٥٦ .
- (٢٣) العمري ، مصدر سابق ، ٣٣٨/٩ .
- (٢٤) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ١٦٤ ؛ زيدان ، مرجع سابق ، ١٥٦ .
- (٢٥) حضايا : ومفردها حضية ويقصد بها المرأة المفضلة على غيرها في المحبة خاصة عند الأمراء والملوك و السلاطين . ينظر : عُمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١/٥٢٠ .
- (٢٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ١٦٥ .
- (٢٧) علي ، الترجمة عند العرب ، بحث منشور في مجله المقتبس ، عدد ٨٩ ، ص ٢١ .
- (٢٨) بك ، تاريخ البيمارستانات ، ص ٦٣ .
- (٢٩) القفطي ، اخبار العلماء ، ص ١١١ ؛ ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ص ٢١٥ .
- (٣٠) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ١٨٤ ؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ١/٣٦٨ .
- (٣١) ابن العبري ، مصدر سابق ، ١٣٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣٨/١٢ .
- (٣٢) ابن النديم ، الفهرست ، ٢/٢٩٨ .
- (٣٣) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ١٨٤ .
- (٣٤) القفطي ، مصدر سابق ، ص ١١٣ .
- (٣٥) الخيزران : زوجه المهدي وام الهادي ، تزوجها المهدي فولدت له الهادي و الرشيد ولم تلد امرأ خليفتين غيرها . ينظر : البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤٣١/١٤
- (٣٦) ابا قريش : هو عيسى بن ماسه صيدلاني مسيحي كان يجلس على باب قصر الخليفة المهدي واستخدمته الخيزران كطبيب خاص بها وذلك عندما أمرت خادماتها ان تخرج بمائها الى الطبيب ولما رآه أبا قريش اخبر الخادمة ان هذه المرأة حامل بغلام فرجعت الجارية بالبشارة الى سيدتها . ينظر : ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ١٩٢ .
- (٣٧) القفطي ، اخبار العلماء ، ص ٨١ ؛ المنجد ، حكومة النساء لدى الخلفاء من بني العباس ، بحث منشور بمجلة الرسالة ، عدد ٦٥٤ ، ص ١٣ .
- (٣٨) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ١٦٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٨٢/١٢ .
- (٣٩) يحيى بن خالد : ابو الفضل يحيى بن خالد بن برمك ، جده برمك من مجوس بلخ و قلده الرشيد الوزارة ولم يزل عليها حتى نكبه البرامكة ، مات سنة (١٩٠ هـ / ٨٠٥ م) . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٦/٢١٩ .
- (٤٠) ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ١/١٣٠ .



- (٤١) السامرائي ، مختصر تاريخ الطب العربي ، ص٣٣٨.
- (٤٢) القفطي ، اخبار العلماء ، ص٧٢؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص١٦٧، السرجاني ، قصة العلوم الطبية ، ص٢٧٣؛ بك، تاريخ البيمارستانات، ص٣٥.
- (٤٣) القفطي ،مصدر سابق ، ص٨٢.
- (٤٤) ابن النديم ،الفهرست ،٢/٢٩٨؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ١ / ٣٦٨.
- (٤٥) ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ص١٤٢.
- (٤٦) القفطي ، مصدر سابق ، ص٢٤٥؛ بك ، مرجع سابق ، ص٦٥ .
- (٤٧) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٥/٣٥٠.
- (٤٨) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص٢٤٢.
- (٤٩) القس : وهو من القسوسة و القسيصة ، ويقصد به رئيس النصارى في الدين والعلم . ينظر : رضا ، معجم متن اللغة ، ٤/٥٦١.
- (٥٠) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء، ص٢٤٢.
- (٥١) العمري ، مسالك الابصار ، ٩/٣٩١.
- (٥٢) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق، ص٢٤٣.
- (٥٣) ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ١/١٣٨.
- (٥٤) العمري ، مصدر سابق ، ٩/٣٩٢.
- (٥٥) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق، ص٤٣٦؛ كمال السامرائي ،مختصر تاريخ الطب ، ص٣٥٧ .
- (٥٦) ابو عمر الاعجمي : لم ترد له ترجمه في المصادر .
- (٥٧) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ٨/٣٥٢؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص٤٣٧؛ الحسنی ، نزهة الخواطر ، ١٠/٥٧٤٣٧.
- (٥٨) البرامكة : هم اسرة فارسية ، ذات اصول مجوسية ، جدهم الأكبر برمك ، تولوا مناصب ادارية في الدولة العباسية ،الا انهم تعرضوا لنكبة كبرى في زمن الرشيد سنة (١٨٧هـ / ٧٩٤ م) سميت نكبة البرامكة . ينظر : الذهبي ،سير اعلام النبلاء ، ٨/ ٢٩٨.
- (٥٩) الفهرست، ١/١٤١.
- (٦٠) ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ١/١٣٢؛ الذهبي ، مصدر سابق ، ٨/٢٧٤.
- (٦١) جعفر البرمكي : ابو الفضل جعفر بن يحيى بن برمك وزير الرشيد كان له علو القدر و نفاذ الامر وعظم المحل وجلالة المنزلة عند الرشيد . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١/٣٢٨.
- (٦٢) ابراهيم بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس العباسي ، امير مصر في عهد الرشيد وزوج اخته وهو اخو عبد الملك بن صالح. ينظر : الذهبي ، مصدر سابق ، ٨/٢٧٤.

استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

- (٦٣) القفطي ، اخبار العلماء ، ١١٧؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص٤٣٧؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٣٠/١١؛ الحسن ، نزاهه الخواطر ، ٥٥/١.
- (٦٤) المقرئ ، المقفى الكبير ، ١٣/١؛ القفطي ، مصدر سابق ، ١١٧؛ الذهبي ، مصدر سابق ، ٣١/١١ .
- (٦٥) المقرئ ، مصدر سابق ، ١٣/١.
- (٦٦) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ١٦٧؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٣٩/١١.
- (٦٧) السامرائي ، مختصر تاريخ الطب ، ٣٥٧.
- (٦٨) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ١٦٧؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٣٩/١١؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٤/١٣.
- (٦٩) القفطي ، اخبار العلماء ، ص٩٣.
- (٧٠) السرجاني ، قصة العلوم الطبية ، ص٢٧٤.
- (٧١) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ١٦٧؛ ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ٢٢٦؛ الشطي ، تاريخ العلوم الطبية ، ص١٩٨.
- (٧٢) السرجاني ، مرجع سابق ، ص٢٧٤.
- (٧٣) القفطي ، مصدر سابق ، ص٩٤؛ ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص١٦٧-١٦٨.
- (٧٤) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ١٨٤/٤ ؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ١٦٨ .
- (٧٥) العمري ، مسالك الابصار ، ٣٤٦/٩؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٣٩/١١.
- (٧٦) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص١٦٨.
- (٧٧) الفضل بن ربيع : الفضل بن ربيع بن يونس بن محمد وكنيته ابو العباس ولد سنة (١٤٨هـ/٧٥٥م)، وكان الوزير الخاص بالرشيد وكان ابو حجاب المنصور وهو من رجالات العلم حشمه و سؤدداً ورأياً وحزماً ، توفي عام (٢٠٨هـ /٨٢٣م) في بغداد . ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١١٠/١٠.
- (٧٨) القفطي ، اخبار العلماء ، ص٩٨.
- (٧٩) القفطي ، المصدر نفسه ، ص٩٨؛ ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ١٦٨.
- (٨٠) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص١٦٩.
- (٨١) الشطي ، تاريخ العلوم الطبية ، ص١٩٨.
- (٨٢) التتوخي ، نشوار المحاضرة ، ٢٨٢/٨ .
- (٨٣) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥٤/١٠ .
- (٨٤) محمد بن عبد الملك الزيات : ابو جعفر محمد بن عبد الملك وزير المعتصم وكان من أهل الأدب والفضل وكان أدبياً فاضلاً وبلغاً عالماً بالنحو و اللغة . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٩٤/٥ .



(٨٥) ابن أبي داود: فرج بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد قدم الى دمشق في صحبه المعتصم وتولى القضاء للمعتصم ثم للوائق وكان يتصف بالجد والسخاء وحسن الخلق .ينظر: ابن خلكان ، مصدر سابق، ٨١/١.

(٨٦) الاستسقاء : هو مرض يؤدي الى انتفاخ البطن وغيرها من الاعضاء . ينظر : الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٨٨.

(٨٧) القفطي ، اخبار العلماء ، ص ٧١ ؛ ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق، ص ١٨٠.

(٨٨) القفطي ، مصدر سابق، ص ٧٢.

(٨٩) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ١٨٠.

(٩٠) العمري مسالك الابصار ، ٩ / ٣٥١ .

(٩١) ابن ابي اصيبعة ، المصدر السابق، ص ١٨١.

(٩٢) كحالة ، معجم المؤلفين ، ٣ / ١١٥ .

(٩٣) القفطي ، اخبار العلماء ، ص ١١٦ .

(٩٤) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ٤١٦ .

(٩٥) النقرس : هو داء يصيب الرجلين واكثر من يصاب به هم الملوك واهل النعمة . ينظر : الحميري ، شمس العلوم ، ١٠ / ٦٧٢٥ .

(٩٦) كحالة ، معجم المؤلفين، ٣/١١٥.

(٩٧) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء ، ١٨٩.

(٩٨) كناش : وجمعها كنانيش باللغة الارامية والمقصود بها مجموعة من الملاحظات الطبية . ينظر : دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ٩ / ١٥٣ .

(٩٩) القفطي ، اخبار العلماء ، ص ١١٧-١١٨ .

(١٠٠) خسروشاه : لم ترد ترجمة له في المصادر سوى ذكر ابن ابي اصيبعة له بانه : خسروشاه بن مبادر ملك الديلم . ينظر : عيون الانباء ، ص ٢١٢ .

(١٠١) ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ٢١٢ ؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ١ / ٤٠٨ .

(١٠٢) الحموي ، معجم الادباء ، ٧ / ٣١٠٩ ؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٣٧ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٣ / ١٩١ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٢ / ٢٤٩ ؛ العمري ، الروض النضر ، ١ / ١١٢ ؛ الزهراني ، نسبة ومنسوب ، ص ١١٥ .

(١٠٣) ابن سينا ، الرسالة النيروزية ، ٢ / ٢٧ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٢ / ١٥٧ .

(١٠٤) البيهقي ، تتمه صوان الحكمة ، ص ٨.

(١٠٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٣ / ٨٥ ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص ٢١٩ ؛ ابن ابي اصيبعة ، مصدر سابق ، ص ٣٢٣ ؛ ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ، ١ / ٧٧ .



استخدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

- (١٠٦) بلخ: هي مدينة في خراسان يبلغ طولها مائة وخمس عشرة درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة ، وهي من اجل مدن خراسان واكثرها خيراً واوسعها غلة . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ١ / ٤٧٩ .
- (١٠٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٢٩ / ٢١٩ .
- (١٠٨) القفطي ، مصدر سابق ، ص ٣٠٥ ؛ العمري ، مسالك الابصار ، ٩ / ٧٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٢ / ٢٤٤ .
- (١٠٩) ابن سينا ، الرسالة النيروزية ، ٢ / ٢٨ .

المصادر:

•القران الكريم

- ١.ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم السعدي الخزرجي (ت ٦٦٨هـ)، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ضبطه و صححه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ١٤١٦هـ/١٩٩٨م.
- ٢.ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام ترمذي ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ٣.ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ٤.ابن العبري، ابي الفرج بن آهرون(ت ٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول، تصحيح وفهرسه: الأب أنطون صالحاني السيوعي، ط٢، دار الرائد اللبناني ، الحازمية ، لبنان ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ٥.ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٣٨٠هـ)، الفهرست ، تحقيق: ايمن فؤاد حميد ، مؤسسه الفرقان للتراث الاسلامي ، مركز دراسات المخطوطات الإسلامية ، لندن، انجلترا، ط٢، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م،
- ٦.ابن جلجل ، ابي داوود سليمان بن حسان الاندلسي (ت ما بعد ٣٧٧هـ)، طبقات الاطباء والحكماء، تحقيق : فؤاد سيد، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٣٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٧.ابن خلكان ، ابي العباس شمس الدين ، احمد بن محمد ابي بكر (ت ٦٨١هـ)،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق : د. احسان عباس ، دار صامد ، بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- ٨.ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن ابن هبه الله ابن عبد الله الشافعي(ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينه دمشق، دراسة وتحقيق: محب الدين ابو سعيد عمر بن غرامه العموري، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- ٩.ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل(ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ، تحقيق: محمود عبد القادر الارناؤوط ، دار ابن كثير ،بيروت، ١٤٤٥هـ.
- ١٠.ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، ابو الفضل جمال الدين ت(٧١١هـ) ، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحيه الن ، رياض عبد الحميد مراد محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع و النشر، دمشق و سوريا ١٤٠٢هـ، ١٩٨٤م.



استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

١١. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي الأنصار الافريقي (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب، ط ٣، تحقيق: اليازجي واخرون من اللغويين، دار صادر ، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
١٢. البغدادي ، ابي بكر احمد بن علي الخطيب (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
١٣. البهيتي : ابو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت ٥٦٥هـ)، تنمى صواني الحكمة، تاريخ النشر ١٤٣١هـ، تحقيق: د. رفيق العجم ،بيروت ، ١٩٩٣.
١٤. الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) ، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار ، ط ٤، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٤م.
١٥. حاجي خليفه، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت ١٠٦٧هـ)، سلم الوصول الى طبقات الفحول ، تحقيق: محمود عبد القادر الارناؤوط ، الناشر : مكتبة ارسىكا، استانبول ، تركيا ، ٢٠١٠م.
١٦. الحموي ، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان، ط ٢، بيروت، دار صادر ، ١٩٩٥.
١٧. الحميري، نشوان بن سعيد الحميري، اليميني (ت ٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الاريافي، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت لبنان) ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
١٨. الذهبي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر : مؤسسه الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
١٩. الذهبي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام وفيات المشاهير و الاعلام ، تحقيق: د. بشار عواد معروف دار المغرب الاسلامي.
٢٠. الرازي ، محمد بن زكريا (ت ٣١٣هـ)، المنصوري في الطب ، تحقيق :حازم بكري ، الناشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت ، ١٤٠٨هـ.
٢١. الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، الحنفي (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، دار النشر : المكتبة العصرية، الدار النموذجية ،بيروت، صيدا ، ط ٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٢٢. الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ) ، اساس البلاغه ، دار ومطابع الشعب ، القاهرة ، ١٩٦٠م.
٢٣. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات ، تحقيق : محمد الارناؤوط و تركي مصطفى ، التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
٢٤. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط ٢، دار المعارف ، مصر، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٢٥. العمري ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العددي (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، الناشر: المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ١٤٢٣هـ.
٢٦. الفراهيدي ، ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ) ، العين ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال للنشر ، ١٤٣١هـ.



استقدام الخاصة للأطباء المشاركة في العصر العباسي

٢٧. القزويني : ابو عبد الله زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)، اثار البلاد واخبار العبادو دار صادر ، بيروت.

٢٨. القفطي ، جمال الدين ابي الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف (ت ٦٤٦هـ) ، اخبار العلماء بأخبار الحكماء، صححه السيد: محمد أمين الخانجي الكتبي، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٦هـ.

٢٩. المقرئزي ، تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥هـ) ، المقفى الكبير، تحقيق: محمد العيلاوي ، دار الغرب الاسلامي للنشر ، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

المراجع

١. احمد عيسى بك ، تاريخ البيمارستان في الاسلام ، الناشر : دار الرائد العربي ، ٢٠٠٨م.
٢. الحسنى ، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي (ت ١٣٤١هـ)، نزهه الخواطر وبهجه المسامع والنواظر ، الاعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٣. دوزي، رينهارت بيترآن (ت ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية نقله الى العربية وعلق عليه : محمد سليم النعيمي ، الناشر :وزاره الثقافة و الاعلام ، الجمهورية العراقية ، ١٩٧٩-٢٠٠٠م.
٤. زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الاسلامي ، مؤسسه هنداوي للتعليم والثقافة ، مدينه نصر ، القاهرة ، ٢٠١٢م.
٥. السامرائي كمال ، مختصر تاريخ الطب العربي ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع .،
٦. السرجاني ، د. راغب ، قصه العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية ، مؤسسه اقرأ للنشر و التوزيع و الترجمة ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.

٧. الشطي ، احمد شوكت، تاريخ العلوم الطبية، سوريا، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.

٨. الفاروقي، حارث سليمان، المعجم القانوني ، ط٣، مكتبه لبنان ، بيروت، ١٩٩١م.

٩. كحاله، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، مطبعة الترقى ، دمشق، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م.

الدوريات

١. احمد حسن الزيات ، مجله الرسالة ، العدد ٧٨٤، ص٢٨، تاريخ النشر ، ٩ ربيع الاول ١٤٣٢هـ.
٢. علوان، حمدي حسين ، الطب عند العرب ومراحل تطوره عبر العصور ، مجله اداب الفراهيدي، العدد ١٤، اذار ، ٢٠١٣.
٣. محمد كرد علي ، محمد بن عبد الرزماطين محمد ، ع ١٣، ص ١٢، ٢٨ جمادي الاخر ١٤٣٢هـ.

Sources:

•Quran

- 1.Ibn Abi Asib'ah, Muwaffaq al-Din Abi al-Abbas Ahmed ibn al-Qasim al-Saadi al-Khazraji (d. 668 AH), Oyoun al-Anbaa fi Tabaqat al-Tabib, controlled and corrected by: Muhammad Basil Oyoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1416 AH / 1998 AD.
- 2.Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaibani (d. 630 AH), al-Kamil fi al-Tareekh, edited by: Omar Abd al-Salam Tirmidhi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1417 AH / 1997 AD.
- 3.Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH), the regular in the history of nations and kings, investigated by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1412 AH / 1992 AD.



- 4.Ibn al-Abri, Abi al-Faraj ibn Ahrun (d. 685 AH), a brief history of the states, correction and index: Father Anton Salhani al-Siwai, 2nd edition, Dar al-Raed al-Lebanese, Hazmieh, Lebanon, 1403 AH / 1983 AD.
- 5.Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq (d. 380 AH), al-Fihrist, investigated by: Ayman Fouad Hamid, Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage, Center for Islamic Manuscript Studies, London, England, 2nd floor, 1435 AH / 2014 AD,
- 6.Ibn Jaljal, Abi Dawood Suleiman bin Hassan Al-Andalusi (d. after 377 AH), Layers of Doctors and Wise Men, achieved by: Fouad Sayed, National Library and Archives, Cairo, 1326 AH / 2005 AD.
- 7.Ibn Khalkan, Abi Al-Abbas Shams Al-Din, Ahmed bin Muhammad Abi Bakr (d. 681 AH), the deaths of notables and the news of the sons of time, achieved by: Dr. Ihsan Abbas, Dar Samed, Beirut 1398 AH / 1978 AD.
- 8.Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hiba Allah ibn Abdullah al-Shafi'i (d. 571 AH), History of the City of Damascus, Study and Investigation: Moheb al-Din Abu Saeed Omar bin Gharamah al-Amouri, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH / 1995 AD.
- 9.Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail (d. 774 AH), The Beginning and the End, achieved by: Mahmoud Abdul Qadir Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1445 AH.
- 10.Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din d. (711 AH), a brief history of Damascus, achieved by: Rouhiya Allen, Riyad Abdul Hamid Murad Muhammad Muti', Dar Al-Fikr for Printing, Distribution and Publishing, Damascus and Syria 1402 AH, 1984 AD.
- 11.Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Al-Ansar Al-Afriqi (d. 711 AH), Lisan Al-Arab, 3rd Edition, investigated by: Al-Yaziji and other linguists, Dar Sader, Beirut, 1414 AH / 1993 AD.
- 12.Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali Al-Khatib (d. 463 AH), History of Baghdad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- 13.Al-Bahiqi: Abu Al-Hasan Zahir Al-Din Ali bin Zaid bin Muhammad bin Al-Hussein (d. 565 AH), completed by Sawani Al-Hikma, published in 1431 AH, achieved by: Dr. Rafiq Al-Ajam, Beirut, 1993.
- 14.Al-Gohari, Ismail bin Hammad (d. 393 AH), Al-Sahih (Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya), achieved by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, 4th Edition, Dar Al-Ilm Li Malayoun, Beirut, 1407 AH, 1984 AD.
- 15.Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Al-Constantinople Al-Othmani (d. 1067 AH), the ladder of access to the layers of stallions, achieved by: Mahmoud Abdul Qadir Al-Arnaout, Publisher: IRCICA Library, Istanbul, Turkey, 2010.
- 16.Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH), Dictionary of countries, 2nd Edition, Beirut, Dar Sader, 1995.
- 17.Al-Humairi, Nashwan bin Saeed Al-Humairi, Al-Yamini (d. 573 AH), Shams Al-Uloom and the Medicine of Arab Words from Al-Kallum, investigated by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahar bin Ali Al-Ariafi, Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Al-Muasher (Beirut, Lebanon) 1420 AH / 1999 AD.
- 18.Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), Biography of the Nobles, investigated by: Muhammad Naim Al-Arqsusi, Publisher: Al-Resala Foundation, 3rd Edition, 1405 AH / 1985 AD.
- 19.Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), History of Islam, Deaths of Celebrities and the Media, Investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf Dar Al-Maghrib Al-Islami.
- 20.Al-Razi, Muhammad bin Zakaria (313 AH), Al-Mansouri in Medicine, achieved by: Hazem Bakri, Publisher: Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Kuwait, 1408 AH.
- 21.Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir, Al-Hanafi (d. 666 AH), Mukhtar Al-Sahih, investigated by: Yusuf Al-Sheikh

Muhammad, Publishing House: Al-Asriya Library, Model House, Beirut, Sidon, 5th Edition, 1420 AH / 1999 AD.

22.Al-Zamakhshari, Jarallah Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar (d. 538 AH), the basis of rhetoric, Dar and Al-Shaab Press, Cairo, 1960.

23.Safadi, Salah al-Din Khalil bin Abik bin Abdullah (764 AH), Al-Wafi with deaths, achieved by: Hamad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Al-Turath, Beirut, 1420 AH, 200 AD.

24.Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH), History of the Messengers and Kings, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition, Dar Al-Maaref, Egypt, 1387 AH / 1967 AD.

25.Al-Omari, Ahmed bin Yahya bin Fadl Allah Al-Qurashi Al-Numerical (d. 749 AH), Paths of Sight in the Kingdoms of Al-Amsar, Publisher: Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1423 AH.

26.Al-Farahidi, Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed (d. 175 AH), Al-Ain, achieved by: Dr., Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Publishing House and Office, 1431 AH.

27.Al-Qazwini: Abu Abdullah Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (d. 682 AH), the effects of the country and the news of the servants Dar Sader, Beirut.

28.Al-Qafti, Jamal Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Al-Qadi Al-Ashraf Yusuf (d. 646 AH), Informing the scholars with the news of the wise, corrected by Mr.: Muhammad Amin Al-Khanji Al-Ketbi, Al-Saada Press, Egypt, 1326 AH.

29.Al-Maqrizi, Taqi al-Din al-Maqrizi (d. 845 AH), the great rhyming, investigated by: Muhammad Al-Ilawi, Dar Al-Gharb Al-Islami for Publishing, Beirut, Lebanon, 2nd Edition, 1427 AH, 2006 AD.

References

1.Ahmed Issa Bey, History of Bimaristan in Islam, Publisher: Dar Al-Raed Al-Arabi, 2008.

2.Al-Hasani, Abdul Hai bin Fakhr al-Din bin Abdul Ali (d. 1341 AH), Nuzhat Al-Khawater and the joy of hearing and waiting, Media including in the history of India from the flags, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1420 AH / 1999 AD.

3.Dozy, Reinhart Peteran (d. 1300 AH), supplemented by Arabic dictionaries transferred to Arabic and commented on: Muhammad Salim Al-Nuaimi, Publisher: Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1979-200 AD.

4.Zeidan, Jerji, History of Islamic Urbanism, Hindawi Foundation for Education and Culture, Nasr City, Cairo, 2012.

5.Al-Samarrai Kamal, A Brief History of Arab Medicine, Dar Al-Nidal for Printing, Publishing and Distribution.

6.Al-Serjani, Dr. Ragheb, The Story of Medical Sciences in Islamic Civilization, Iqra Foundation for Publishing, Distribution and Translation, 1430 AH / 2009 AD.

7.Al-Shatti, Ahmed Shawkat, History of Medical Sciences, Syria, 1436 AH, 2015 AD.

8.Al-Faruqi, Harith Suleiman, Legal Dictionary, 3rd Edition, Lebanon Library, Beirut, 1991.

9.Kahaleh, Omar Rida, Authors' Dictionary, Al-Taraqqi Press, Damascus, 1377 AH / 1958.

Patrols

1.Ahmed Hassan Al-Zayat, Al-Resala magazine, issue 784, p. 28, publication date, 9 Rabi' al-Awwal 1432 AH.

2.Alwan, Hamdi Hussein, Medicine among the Arabs and its stages of development through the ages, Journal of Arts Al-Farahidi, Issue 14, March, 2013.

3.Muhammad Kurd Ali, Muhammad bin Abdul Razamtin Muhammad, p. 13, p. 12, 28 Jumada al-Akhir 1432 AH.